

تاج العروس من جواهر القاموس

وذُوْا بَةِ الْفَرَسِ : شَعَرٌ فِي أَعْلَى ناصِيَةِ الْفَرَسِ وَذُوْا بَةُ مِنْ
الذَّعْلِ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ لِيَتَحَرَّكُمْ وَهُوَ مجازٌ
وذُوْا بَةُ السَّيْفِ : عِلَاقَةُ قَائِمِهِ وَهُوَ مجازٌ أَيْضاً وَذُوْا بَةُ مِنَ الْعِزِّ
وَالشَّرَفِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ وَأَرْفَعُهُ وَيُقَالُ : هُمْ ذُوْا بَةُ قَوْمِهِمْ
أَيَّ أَشْرَافِهِمْ وَهُوَ فِي ذُوْا بَةِ قَوْمِهِ أَيَّ أَعْلَاهُمْ أُخْذُوا مِنْ ذُوْا بَةِ
الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثٍ دَغْفَلِ وَأَبِي بَكْرٍ " إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ ذَوَائِبِ قُرَيْشٍ "
الذُّوْا بَةُ : الشَّعَرُ الْمَصْفُورُ فِي الرَّأْسِ وَذُوْا بَةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ ثُمَّ
اسْتُعِيرَ لِلْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَالْمَرْتَبَةِ أَيَّ لَسْتَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَذَوِي
أَقْدَارِهِمْ وَيُقَالُ : نَحْنُ ذُوْا بَةُ بِسَبَبِ وَقُوعِنَا فِي مُحَارَبَةٍ بَعْدَ
مُحَارَبَةٍ وَمَا عُرِفَ مِنْ بَلَائِنَا فِيهَا وَفُلَانٌ مِنَ الذَّوَائِبِ لَا مِنْ
الذَّوَائِبِ وَنَارُ سَاطِئَةِ الذَّوَائِبِ وَعِلَاقَةُ ذُوْا بَةِ الْجَبَلِ وَفِي لِسَانِ
العَرَبِ : وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ الذَّوَائِبَ لِلذَّخْلِ فَقَالَ :
جُمُّ الذَّوَائِبِ تَنْمِي وَهِيَ آوِيَةٌ ... وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ
وَالذُّوْا بَةُ : الْجِلْدَةُ الْمُعْلَقَةُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ وَهِيَ الْعَذَبَةُ
وَأَنشُدَ الْأَزْهَرِيَّ :

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَّعُوا لِمَطِيَّهِمْ ... سَيِّراً يُطِيرُ ذَوَائِبَ
الْأَكْوَارِ ج مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ذَوَائِبُ وَيُقَالُ : جَمْعُ ذُوْا بَةِ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ
: ذُوْابٌ بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

" بِأَرِيَّ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْكَ سَابِغُ أَصْبَحْتَ إِلَيَّ شَاهِقٌ دُونَ السَّمَاءِ
ذُوَابُهَا وَالْأَصْلُ فِي ذَوَائِبِ ذَائِبُ لِأَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي فِي ذُوَابَةٍ كَالْأَلْفِ فِي
رِسَالَةٍ حَقَّهَا أَنْ تَبْدَلَ مِنْهَا هَمْزَةٌ فِي الْجَمْعِ وَلَكِنْهُمْ اسْتَثْقَلُوا وَقُوعَ أَلْفِ
الْجَمْعِ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأُولَى وَآوَاءٌ كَذَا فِي الصَّحاحِ .
وَالذُّوْبَةُ : أُمُّ رَبِيعَةِ الشَّاعِرِ الْفَارِسِ وَأَبُوهُ عَبْدُ يَالِيلَ بْنِ
سَالِمٍ وَقَدْ كَرَّرَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِياً وَذُوْبَةُ بِلَالٍ لَامٍ : فَرَسُ حَاجِزِ الْأَزْدِيِّ
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَالدُّوْبَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي حُلُوقِهَا فَيُنْقَبُ
عَنْهُ بِحَدِيدَةٍ فِي أَصْلٍ أُذُنُهُ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ غُدْدٌ صَغِيرٌ بَرِيضٌ
كَحَبِّ الْجَاوَرِسِ أَوْ أَصْغَرُ مِنْهُ وَيُقَالُ مِنْهُ : بَرْدُونٌ مَذْذُوبٌ أَيَّ إِذَا

أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ .

وَالذَّئِبَةُ : فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ دَفَّتَي الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ وَالْغَبِيطِ أَيَّ -
ذَلِكَ كَانَ وَقِيلَ : الذَّئِبَةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالْإِكَاْفِ وَنَحْوِهَا : مَا
تَحْتَ مُقَدِّمِ مُلْتَاقِي الْحِنُوءَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عَلَي مَنَسْجِ
الدَّابَّةِ قَالَ : .

" وَقَتَبِ ذَّئِبَتُهُ كَالْمَنْجَلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَّئِبُ الرَّحْلِ :
أَحْنَاؤُهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ وَذَأَبُ الرَّحْلِ تَذَوُّبٌ : عَمَلُهُ أَيَّ
الذَّئِبِ لَهُ : وَقَتَبُ مُذَأَبٍ وَغَبِيطُ مُذَابٍ إِذَا جُعِلَ لَهُ فُرْجَةٌ وَفِي
الصَّحاحِ : إِذَا جُعِلَ لَهُ ذُؤَابَةٌ قَالَ لَبِيدٌ : .
فَكَلَّافَتُهَا هَمِّي فَأَبَتْ رَذِيَّةٌ ... طَلِيحًا كَأَلْوَاكِ الْغَبِيطِ
الْمُذَأَبِ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

لَهُ كَقَلِّ كَالدَّعْمِ لَبَّيْدَهُ الذَّيْدَى ... إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَبِيطِ
الْمُذَأَبِ وَالذَّأَبُ كَالْمَنْعِ : الذَّمُّ هَذِهِ عَنْ كُرَاعِ وَالذَّأَبُ : الصَّوْتُ
الشَّدِيدُ عَنْهُ أَيْضًا .

وَعُلَامُ مُذَأَبٍ كَمُعَظَّمٍ : لَهُ ذُؤَابَةٌ وَدَارَةٌ الذَّؤُوبِ : اسْمُ
دَارَتَيْنِ لِبَنِي الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ .

وَمُذْيَةُ الذَّؤُوبِ وَأَبُو الذَّؤُوبِ وَنِيلُ أَبُو ذُؤُوبٍ : قُرَى بِمَصْرَ الْأُولَى مِنْ
إِقْلِيمِ بُلَايَيْسَ وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ وَالثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَنْوُوفِيَّةِ .
وَاسْتَذَأَبَ الذَّقْدُ مُحَرَّرَكَةً : نَوْعٌ مِنَ الْغَنَمِ : صَارَ كَالذَّؤُوبِ
فَالسِّنُّ لِلصَّيْرُورَةِ مِثْلُ : .

" إِنَّ الْغُرَابَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ وَهَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلذُّلَانِ جَمْعُ
ذَلِيلٍ إِذَا عَلَاوُا الْأَعَزَّةَ